بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد: ٥٩/اتحادية/٢٠١١

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/١١/٢١ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين واكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الأتي :

المدعية : فاتن محمد ابراهيم وكيلها المحامي طارق الخفاجي .
المدعى عليه : رئيس مجلس النواب / إضافة لوظيفته ـ وكيله المدير سالم طه ياسين .

الادعاء:

ادعى وكيل المدعية ان موكلته اقامت الدعوى ٦٤/ش/٢٠١١ امام محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء لتصديق طلاقها الواقع خارج المحكمة بموجب وكالة وحيث ان نص المادة (٣٤/ثانياً) من قانون الاحوال الشخصية النافذ تنص ((لا يعتد بالوكالة في اجراءات البحث الاجتماعي والتحكيم وفي ايقاع الطلاق)) ولما كان النص المذكور وهو (ايقاع الطلاق) مخالفاً لاحكام المادة (٤١) من الدستور النافذ التي جاء فيها ((العراقيون احرار في الالتزام باحوالهم الشخصية حسب دياناتهم أو مذاهبهم او معتقداتهم او اختياراتهم)) ولما كان طرفي الدعوى المذكورة من اتباع المذهب الجعفري الذي يجيز ايقاع الطلاق بالوكالة وفق فتاوى فقهاء ومجتهدي المذهب المذكور . لذا طلب دعوة المدعى عليه / اضافة لوظيفته للمرافعة والحكم بالغاء الشطر الاخير الذي ينص ((وفي إيقاع الطلاق)) الوارد في نص المادة (٣٤/ثانياً) من قانون الاحوال الشخصية النافذ وتحميل المدعى عليه الرسوم واتعاب المحاماة . وبعد تسجيل الدعوى ودفع الرسم عنها لدى هذه المحكمة وفقاً للمادة (١/ثالثاً) من النظام الداخلي

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

للمحكمة الاتحادية العليا واستكمال الاجراءات وفق المادة (٢/ثانياً) من النظام المذكور تم تعيين موعداً للمرافعة وتبليغ الطرفين فحضر وكيل المدعية المحامي طارق الخفاجي كما حضر وكيل المدعى عليه/إضافة لوظيفته الخبير القانوني محمد هاشم داود الموسوي وكرر وكيل المدعي عريضة الدعوى وطلب الحكم وفق ما جاء فيها وكرر وكيل المدعى عليه ما جاء بلائحته المقدمة وطلب رد الدعوى وكرر كل منهما اقواله وافهم ختام المرافعة .

القـــــرار:

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان وكيل المدعية طلب في دعواه الغاء الشطر الاخير من نص المادة (٣٤/ثانياً) من قانون الاحوال الشخصية المرقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ النافذ حالياً ونص المادة المذكورة كالاتي (لا يعتد بالوكالة في اجراءات البحث الاجتماعي والتحكيم وفي ايقاع الطلاق)) والشطر المطلوب الغائه (وفي ايقاع الطلاق) باعتبار ان بعض المدارس الاسلامية تجيز ايقاع الطلاق بالوكالة لذا فان هذا الشطر الذي منع ايقاع الطلاق بالوكالة يخالف حكم المادة (٤١) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ التي تنص (العراقيون احرار في الالتزام باحوالهم الشخصية حسب دياناتهم او مذاهبهم او معتقداتهم او اختيارهم وينظم ذلك بقانون) هذا ما طلبه وكيل المدعية في الدعوى . وتجد المحكمة الاتحادية العليا ان الطلب موضوع الدعوى يقتضي دراسة مستفيضة ومتخصصة في اراء المدارس الاسلامية كافة عند الصيرورة لتشريع قانون للاحوال الشخصية وفقاً لنص المادة (٤١) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ بحيث يكون هناك نص للعراقيين كافة على اختلاف انتماءاتهم الاسلامية حتى لا يتجاوز ولا يتعارض الغاء النص المطلوب الغائه على ما استقرت عليه هذه الاراء او يوفق بينهما . ومن كل ما تقدم تكون دعوى المدعية بطلبها الغاء نص الشطر الاخير من المادة (٣٤/ثانياً) من قانون الاحوال الشخصية يلزم ان يكون وفق الالية

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المتقدم ذكرها واشعار السلطة التشريعية بذلك . عليه قرر الحكم برد دعوى المدعيـــة وتحميلهـــا الرسوم واتعاب محاماة وكيل المدعى عليه اضافة لوظيفته المدير السيد سالم طه ياســين مبلــغ عشرة الاف دينار وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١١/١١/٢١.

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com